

وهذه أيها السادة ، هي مشكلتكم .. ولا شك أننا - نحن العلماء - سنقدم كل معونة ممكنة . ونحن نعلم من الآن أننا سنواجه بصيحات الاحتجاج والغضب ورفض التعاون . ولكن إذا نظرنا إلى الموضوع بعين المنطق .. هل تبدو فكرتي مثيرة لمثل هذا الاعتراض ؟ .

إن البشرية جمعاء تواجه اليوم حالة طوارئ عظمى ، وفي مثل هذه اللحظات لن يكون غريباً أن نلوذ بالفريزة التي حفظت لنا حياتنا على مدى تاريخنا .. لقد قالها أحد الشعراء قديماً . في مواجهة إحدى المحن التي صادقتها البشرية .. قالها بطريقة لا أعتقد أنني أستطيع التعبير بأفضل منها ...

قال :

علينا أن نحبّ بعضنا البعض ... أو نموت !